

الغيبة

[200] عليه السلام (1). 166 - وروى يحيى بن بشار القنبري (2) قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام قبل مضيئه بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي (3). وأما موت محمد في حياة أبيه عليه السلام: 167 - فقد رواه سعد بن عبد الله الأشعري قال: حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام وقت وفاة ابنه أبي جعفر - وقد كان أشار إليه ودل عليه - فإني لافكر في نفسي وأقول: هذه قضية أبي إبراهيم وقضية إسماعيل، فأقبل علي أبو الحسن عليه السلام فقال: نعم يا أبا هاشم بدا لله تعالى في أبي جعفر وصير مكانه أبا محمد، كما بدا لله في إسماعيل بعدما دل عليه أبو عبد الله عليه السلام ونصبه، وهو كما حدثت به نفسك وإن كره المبطلون، أبو محمد ابني الخلف من بعدي عنده ما تحتاجون إليه ومعه آله الإمامة والحمد لله (4) 168 - سعد، عن علي بن محمد الكليني، عن إسحاق بن محمد النخعي (5)،

(1) عنه البحار: 50 / 242 ح 10 وإثبات

الهداة: 3 / 394 ح 21. (2) عده ابن شهر آشوب من رواية النص على أبي محمد العسكري من أبيه عليهما السلام (المناقب باب إمامة أبي محمد العسكري عليه السلام) وفي الكافي: يحيى بن يسار. (3) عنه البحار: 50 / 246 ح 21 وعن إعلام الوري: 351 - عن محمد بن يعقوب - وإرشاد المفيد: 335 بإسناده عن الكليني. وفي إثبات الهداة: 3 / 391 ح 1 عنها وعن الكافي: 1 / 325 ح 1 وكشف الغمة: 2 / 404 نقلا من الإرشاد. وأخرجه في حلية الأبرار: 2 / 505 عن الكافي. وفي المستجاد: 516 عن الإرشاد. (4) تقدم في ح 84 وله تخريجات ذكرناها هناك. (5) قال النجاشي: إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله يعرف عبد الله، عقبه وعقاب بن الحرث النخعي أخو الاشر وهو معدن التخليط.